

PCT/WG/9/23

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 أبريل 2016

معاهدة ال تعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة التاسعة

جنيف، من 17 إلى 20 مايو 2016

تقرير مرحلي عن مشروع رائد بشأن البحث الإلكتروني (eSearchCopy) لدى المكتب الأوروبي للبراءات

من تقديم المكتب الأوروبي للبراءات

ملخص

1. استهل المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي، في 1 يوليو 2015، برنامجاً رائداً لإرسال صور البحث إلكترونياً عن طريق المكتب الدولي (يُعرف لدى المكتب الأوروبي للبراءات باسم "النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات"). ويهدف هذا البرنامج الرائد إلى تقييم جدوى وضع نظام إرسال إلكتروني جديد لفائدة المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي بغية وقف تدفق الأوراق من مكاتب تسلم الطلبات التي تستوفي الشروط اللازمة.
2. وتلخص هذه الوثيقة خلفية هذا البرنامج الرائد ووضعه الراهن.

الخلفية

3. طبقاً للائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، تحيل مكاتب تسلم الطلبات (RO) النسخة الأصلية من كل طلب دولي إلى المكتب الدولي (القاعدة 22) وصورة عن البحث إلى إدارة البحث الدولي (القاعدة 23). وفي عام 2013، أرسلت هذه المكاتب نحو 95 بالمئة من النسخ المسجلة من الطلبات الدولية إلكترونياً إلى المكتب الدولي وحددت فيها المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي. وتلقى المكتب الأوروبي للبراءات نحو 77 بالمئة من صور البحث إلكترونياً (من مكاتب تسلم البراءات التالية: المكتب الأوروبي للبراءات (EP)، والمملكة المتحدة (GB)، والمكتب الدولي (IB)، والولايات المتحدة (US)). أما باقي صور البحث، فقد وردت إليه عن طريق البريد العادي (ورقياً أو على أقراص مدمجة) حتى وإن كان الطلب الدولي قد أودع إلكترونياً لدى مكتب تسلم الطلبات؛ وينطبق ذلك على نحو 38 بالمئة من

هذه الصور. فضلاً عن ذلك، شهدت نسبة الطلبات الدولية المودعة إلكترونياً لدى مكاتب تسلم الطلبات زيادة خلال السنوات الأخيرة (انظر الفقرة 20).

4. وأصدر المكتب الدولي التعميم C. PCT 1332 في 17 فبراير 2012 وقدم فيه اقتراحاً بشأن وضع آلية تتيح له إرسال صور البحث إلى إدارة البحث الدولي باسم مكتب تسلم الطلبات. وتنفيذاً لهذا الاقتراح، أُطلقت آلية تجريبية رائدة لإحالة صور البحث الواردة من مكاتب تسلم الطلبات في إيطاليا والنرويج وإسرائيل إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة البحث الدولي عن طريق المكتب الدولي. ونفذت هذه الآلية التجريبية في الفترة الممتدة من أكتوبر 2013 إلى أبريل 2014. وخلال هذه الفترة، أُجري بحث أولي عن وسيلة تبادل إلكتروني مع استمرار التدفق الورقي العادي لأغراض معالجة الطلبات. وحققت هذه الآلية نتائج إيجابية وإن كشفت عن بعض المشكلات الواجب معالجتها. ونتيجة لذلك، قُدر إطلاق برنامج رائد أشمل لاختبار هذا النظام قبل تعميمه في مكاتب أخرى.

5. فضلاً عن ذلك، كانت أحد التدابير الأخرى لإرسال صور البحث من مكتب تسلم الطلبات إلى إدارة البحث الدولي عن طريق المكتب الدولي هي إدماج خدمة نسخة البحث الإلكترونية (eSearchCopy) في النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) (أطلق الإصدار 2.10 في 11 فبراير 2014).

الوضع الراهن

6. بناءً على ما تقدّم وحرصاً على وضع آلية محكمة وفعالة من حيث التكلفة لإحالة صور البحث من مكاتب تسلم الطلبات، التي ترسل نسخاً ورقية، إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي عن طريق المكتب الدولي، استهل المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي في 1 يوليو 2015 برنامجاً رائداً يستند إلى خدمة نسخة البحث الإلكترونية (eSearchCopy) لإرسال صور البحث إلكترونياً عن طريق المكتب الدولي (يُعرف لدى المكتب الأوروبي للبراءات باسم "النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات").

7. ويتطلب إحالة صور البحث إلكترونياً عن طريق المكتب الدولي أن يرسل مكتب تسلم الطلبات إلكترونياً مجموع النسخ الأصلية (مجموعة وثائق إلكترونية تضم النسخة الأصلية وعدداً من المرفقات) إلى المكتب الدولي (عبر نظام تبادل الوثائق الإلكتروني (PCT-EDI) أو النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT)) وأن يبلغ المكتب الدولي بأن المودع قد سدد رسوم البحث. ولعل هذه المسألة هامة لضمان أن رسوم البحث المتعلقة بصور البحث التي يتلقاها المكتب الأوروبي للبراءات قد سُددت بالكامل.

8. وبعد التحقق من أن المكتب الأوروبي للبراءات هو إدارة البحث الدولي المختصة بإجراء البحث الدولي المعني، وبعد الحصول على المعلومات اللازمة من مكتب تسلم الطلبات بأن المودع قد سدد رسوم البحث، سيباشر المكتب الدولي إعداد مجموع نسخ البحث (نسخة من مجموع النسخ الأصلية الإلكترونية الواردة من مكتب تسلم الطلبات) المتاحة للمكتب الأوروبي للبراءات باسم مكتب تسلم الطلبات وسيُرسَلها إليه عن طريق نظام تبادل الوثائق الإلكتروني و/أو شبكة المكتب الأوروبي للبراءات (PatNet). وستعدُّ نسخ البحث في ملفات ذات "مواصفات دنيا" وستحال يومياً كمجموعة واحدة عند الإمكان.

9. فضلاً عن ذلك، ترسل مكاتب تسلم الطلبات إلى المكتب الدولي الوثائق اللاحقة، التي لم تُدرج في مجموع النسخ الأصلية لأنها وردت في مرحلة لاحقة، عن طريق نظام PCT-EDI أو ePCT ثم يحيلها المكتب الدولي إلى المكتب الأوروبي للبراءات باستخدام نظام PCT-EDI و/أو PatNet كما ذكر آنفاً. ويهدف ذلك إلى وقف تدفق الأوراق تماماً.

10. ويتبع البرنامج الرائد جدولاً زمنياً محدداً (انظر مرفق هذه الوثيقة). إذ بدأ بمرحلة تحضيرية تليها مرحلة تشغيلية. وشملت المرحلة التحضيرية كل العمل التقني اللازم لوضع الآلية الإلكترونية واختبارها في تلقي صور البحث وإعداد الوثائق اللازمة فضلاً عن تحديد الشروط التي يجب أن تستوفيها مكاتب تسلم الطلبات.

11. أما المرحلة التشغيلية فهي مخصصة لاستخدام نظام الإرسال الإلكتروني الجديد استخداماً عملياً. ونظراً إلى أن هذا البرنامج الرائد يهدف إلى تقييم جدوى هذا النظام بالنسبة إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي، فقد وُضع في عدد محدود من مكاتب تسلم الطلبات تحتلف أحجامها ومواقعها الجغرافية.
12. ويختلف وضع المكتب الدولي عن باقي مكاتب تسلم الطلبات المشاركة في هذا البرنامج؛ إذ إنه يرسل إلكترونياً صور البحث إلى المكتب الأوروبي للبراءات عن طريق وسيلة تقنية أخرى. ونتيجة لذلك، لم تكن هناك أية ضرورة لمقارنة التدفق الإلكتروني بالتدفق الورقي. وعليه، انتقل المكتب الدولي إلى نظام الإرسال الإلكتروني الجديد بعدما استُكمل اختبارُه بنجاح ودخل المرحلة التنفيذية في 1 فبراير 2016.
13. وأما بالنسبة إلى مكاتب تسلم الطلبات الأخرى، فقد قُسمت المرحلة التشغيلية إلى مرحلتين هما مرحلة التقييم ومرحلة التطبيق. فخلال مرحلة التقييم، ترسل صور البحث إلى المكتب الأوروبي للبراءات إلكترونياً عن طريق المكتب الدولي وورقياً عن طريق مكاتب تسلم الطلبات بغية مقارنة الواسيلتين من حيث المهلة الزمنية اللازمة وجودة البيانات وإمكانية التتبع ومدى اكتمال الوثائق الواردة واتساقها وتحديد آليات معالجة المشكلات عند الاقتضاء.
14. ويرتبن الانتقال من مرحلة التقييم إلى مرحلة التطبيق بالحصول على تقييم إيجابي للمقاييس المذكورة آنفاً من المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي. ومن الناحية العملية، لن يكون هذا التقييم إيجابياً حتى يستوفي مكتب تسلم الطلبات مجموعة من الشروط المحددة.
15. وخلال مرحلة التقييم، يقدم المكتب الأوروبي للبراءات إلى المكتب الدولي معلومات منتظمة عن المقاييس المذكورة آنفاً فيما يخص جميع مكاتب تسلم الطلبات المشاركة. وإذا كان التقييم إيجابياً، فيتفق المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي على تاريخ لبدء التطبيق في مكتب تسلم الطلبات المعني ويُخطّره به. ثم يدخل هذا المكتب المرحلة التنفيذية ويتوقف عن إرسال صور البحث ورقياً إلى المكتب الأوروبي للبراءات.
16. ولأسباب عملية، اعتمد نهج تدريجي في تنفيذ نظام الإرسال الإلكتروني الجديد. فقد بدأ التنفيذ في المكتب الدولي قبل أن يعمم في مكاتب تسلم الطلبات الأخرى التي قُسمت إلى مجموعتين تضم أولهما إيطاليا وإسرائيل والنرويج (المجموعة 1) وثانيهما إسبانيا وفنلندا واليابان (المجموعة 2).
17. وبدأت مرحلة التقييم في المجموعة 1 في 29 فبراير 2016. وأدى ذلك بالنسبة إلى الطلبات الدولية التي حدد تاريخ إيداعها اعتباراً من 29 فبراير 2016 إلى أن يستخدم المكتب الدولي الوثائق الإلكترونية الواردة من مكتب تسلم الطلبات (مجموع النسخ الأصلية والوثائق المودعة لاحقاً) ليرسل إلكترونياً صور البحث والوثائق المودعة لاحقاً إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي باسم مكتب تسلم الطلبات. ويتوقع ألا تنتهي مرحلة التقييم في المجموعة 1 قبل يوم 30 مايو 2016 على الأقل. وأما بالنسبة إلى المجموعة 2، فقد بدأت مرحلة التقييم في 4 أبريل 2016 ويتوقع ألا تنتهي قبل يوم 20 يونيو 2016 على الأقل. ويدخل أي مكتب لتسلم الطلبات مرحلة التطبيق لدى اجتياز مرحلة التقييم بنجاح.
18. وبعد استكمال هذا البرنامج الرائد، سيتفق المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي على المتطلبات اللازمة لإطلاق خدمة جديدة للإرسال الإلكتروني عن طريق المكتب الدولي بوصفها نظام الإرسال المعياري في المكاتب التي لا تستخدم أي نظام لإرسال صور البحث إلكترونياً إلى المكتب الأوروبي للبراءات. وسيتفق المكتبان أيضاً على منهجية لتطبيق هذا النظام في مكاتب تسلم الطلبات الأخرى الراغبة في استخدامه، وعلى الشروط التي يجب أن تستوفها هذه المكاتب.

الفوائد الرئيسية

مواصلة تحسين مهمل المعالجة في المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي 19. نُشر، في عام 2015، 89.8 بالمئة من تقارير البحث الدولي التي أعدها المكتب الأوروبي للبراءات مع الطلب الدولي أي بعد 18 شهراً من تاريخ الإيداع (المنشور A1)، وأُعد 67.4 بالمئة من هذه التقارير خلال المهلة الزمنية المحددة في القاعدة 1.42 (ثلاثة أشهر اعتباراً من تسلّم إدارة البحث الدولي لصورة عن البحث أو تسعة أشهر اعتباراً من تاريخ الأولوية، مع الأخذ بالمهلة التي تنقضي آخر الأمر). ويمكن تحسين هاتين النسبتين من خلال اعتماد نظام إرسال إلكتروني لصور البحث عن طريق المكتب الدولي. إذ سيتفادى هذا النظام الجديد مشكلة التأخير المحتمل للبريد العادي بل سيصبح تسلّم صور البحث أسرع من ذي قبل. وسيؤدي ذلك إلى إعداد تقارير البحث الدولي في غضون مهلة أقصر ونشر المكتب الدولي لها في الوقت المناسب. وسيعود ذلك بالفائدة على مودعي الطلبات والأطراف الأخرى كليهما.

تحسين الخدمة المقدّمة إلى مكاتب تسلّم الطلبات

20. أعربت العديد من مكاتب تسلّم الطلبات عن اهتمامها بالانتقال إلى نظام إرسال إلكتروني لصور البحث. إذ شهد عام 2015 إيداع 93.6 بالمئة من الطلبات الدولية إلكترونياً. ويعزى ذلك إلى النمو الملحوظ الذي سجّل على مدى السنوات الخمس الماضية (78.3 بالمئة في عام 2010). وفي غالبية الحالات، تضطر مكاتب تسلّم الطلبات حالياً لطباعة الوثائق الواردة إلكترونياً بغية إرسال صور البحث بالبريد العادي إلى المكتب الأوروبي للبراءات. ويمكن نظام الإرسال الإلكتروني الجديد المكتب الأوروبي للبراءات من الاستجابة لرغبة هذه المكاتب في الحصول على نظام إرسال أكثر فعالية نظراً إلى أنها ستحقق وفورات كبيرة في تكاليف الطباعة والبريد.

تبسيط مسار الإرسال

21. سيؤدي الانتقال إلى نظام إلكتروني لإرسال صور البحث أيضاً إلى تبسيط مسار الإرسال إذ سيتكفل بإقامة نظام رئيسي موحد لمعالجة الطلبات لدى المكتب الأوروبي للبراءات بالاستناد إلى الإرسال الإلكتروني عن طريق منصة إلكترونية مشتركة عوضاً عن تعدد المسارات بتعدد المكاتب.

22. وبناء على ما تقدم، يعترف المكتب الأوروبي للبراءات أن يقَدّم هذه الخدمة الجديدة لأي مكتب من مكاتب تسلّم الطلبات المهمة بعد استكمال البرنامج الرائد المزمع في نهاية هذا العام.

23. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

الجدول الزمني لتنفيذ النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

